

مقطع مؤثر: ما الذي جرى لكم يا أحفاد الصحابة ! للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

إذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم في اشر فترة بعث فيها نبي. مع قوم لا يرون عبادة افضل من عبادة الله ولذلك قاتلوه الى اخر نفس بكل اسف اقول - [00:00:00](#)

كان ابو جهل وابو لهب وسائر كفار قريش يعلمون من معنى لا اله الا الله ما لا يعلمه جماهير المسلمين اليوم العرب ذهب خيارهم ونسأؤهم واولادهم سبايا اعراضهم ذهب سبايا وذهب خيارهم قتلى وابوا ان يقولوا لا اله الا الله - [00:00:21](#)

تري ما الذي تحت هذه الكلمة من المعنى الذي جعل هؤلاء يفضلون القتل على ان يقولوها كانوا يعلمون معنى لا اله الا الله يا ليت الجماهير المسلمين اليوم يفهمون من معنى لا اله الا الله كما كان يفهمها ابو جهل - [00:00:55](#)

وكما كان يفهمها ابو لهب لا اله الا الله الكلمة التي من اجلها خلق الله تبارك وتعالى السماوات والارض واقيمت سوق الجهاد وشربت الارض من دماء العباد حتى تقام هذه الكلمة - [00:01:23](#)

والتي بعث الله تبارك وتعالى كل النبيين من اجلها يا عرب انما نزل القرآن فيكم فما الذي جرى لكم الغرب لا اقول اقول الاعاجم من المسلمين يرونكم حتى الان من نفس الصحابة - [00:01:47](#)

حدثني رجل لقيته في بعض البلاد العربية في ايام البوسنة والهرسك ايام ما كان الصرب بيقتلوا المسلمين شر قتلة وكان هذا رجلا قائدا عسكريا يقود خمسمائة مقاتل البوسنة وكنت في هذا البلد في دورة علمية لمدة عشرة ايام - [00:02:20](#)

وكان هو ساكن في الغرفة التي بجواري الجمعية اللي انا كنت نازل عليها عندها مقر يعني سكني للضيوف فانا كنت نازل في غرفة وهو كان في غرفة بنزل نصلي مع بعض خارج من غرفتي فلقيته على باب غرفته خارجا الى الصلاة - [00:02:54](#)

سلمت عليه واتعرفت به واحنا ماشيين قال انا فلان وجاي من عند الشيخ الالباني اغتبطت جدا انه اتي من عند شيخنا وحديث عهد به صلينا ورجعنا مع بعض. قلت له خير - [00:03:15](#)

كنت عند الشيخ بتعمل ايه قال والله انا قائد لخمسمائة مقاتل وانتقلت من بلد كنا نجاهد فيه الى البوسنة لما بدأ يقتلوا المسلمين انتقلت انا والمقاتلين اللي انا بأرأسهم علشان نقاتل بجانب اخواننا في البوسنة - [00:03:34](#)

طيب ايه السؤال اللي كنت بتسأله للشيخ؟ قال والله انا كنت هستقيل كنت ذاهب للشيخ علشان استشيريه في تقديم استقالتني ليه قال والله اول ما ذهبنا الى البوسنة وطبعا البوسنة اوروبيات وجماليات. الشعر الاصفر والعينين الزرقاء والبتاع ده والكلام ده - [00:03:55](#)

واذا بي اجد المجاهدين معي يتفلتون. كل واحد عايز يتجوز الله! ده احنا جايبين نقاتل وهم الناس اول ما شافونا وعرفوا اننا عرب حملونا على الرؤوس وقالوا ضمنا الانتصار قد اتي اولاد الصحابة - [00:04:19](#)

يقول هؤلاء ينظرون الينا على اننا من اولاد الصحابة دي نزرتهم لنا لاننا عرب وكذلك كل الاعاجم ينظرون الى العرب حتى الان على انهم اولاد الصحابة ارسل لي لي احد اخواننا - [00:04:39](#)

فيديو الاسبوع الماضي كان وفي باكستان وارسل الي فيديو كان امام احد ائمة الحرم المكي في باكستان وكان هذا الامام هيصلي صلاة الظهر انا اول ما بعث لي الفيديو اتصلت به فورا. بعد ما شفته - [00:05:02](#)

قلت له ما هذا العدد الغفير ده بيعملوا ايه دول قال لي دول اتنين مليون ساحة فيها اتنين مليون مصلي علموا ان امام الحرم سيصلي جاءوا جميعا ليشفروا بالصلاة خلف امام الحرم - [00:05:26](#)

هو ده قدر العرب يظنون ان العرب هم اولاد الصحابة فما اخذوه من فكرة عن الصحابة يظنونها في العرب فنقول يا عرب عيب عليكم يا عرب عيب عليكم يا عرب - 00:05:48

وقد نزل القرآن عليكم ان يهجر القرآن فيكم الان وان يكثر فيكم الزنادقة والملحدون وان اهل الاصلاح يطاردون في كل مكان
ويمنعون من الكلام بينما يعطى كل زنديق وملحد الفرصة الكاملة في عرض زندقته والحاده وكفره بربه - [00:06:11](#)
ولك حرية رأي حرية رأي طلبة واحد يقول انا اطالب باغلاق الازهر عشر سنوات كاملة حتى ينتهي هذا الجيل وطبعا بعد كلمة الجيل
نقط نقط الولدين البائد المتخلف ده قبلت الكلام يعنى - [00:06:42](#)

ويأتي جيل آخر يحمل الاسلام هذا الرجل بعينه والذي قال من اراد ان يتأسى بالنبي يروح جبلاية القروذ كلام كفر صريح اللي عايز يتأسى بالنبي يعيش مع القروذ انتم عارفين القرد بيعمل ايه - [00:07:12](#)

يقلد يعني شبهنا بالقرود لما كان يقول للنبي عليه الصلاة والسلام من هو في منظوره لما احنا اذا اردنا عند القرود ويطلع الكلام ده في قناة تليفزيونية ولا يحاكم وكل يوم ينتقل من قناة الى قناة كالعصفوري ينتقل من غصن الى غصن بمنتهى الحرية - 00:07:46

ولا احد يقول له كيف قلت ثم اتعجب من اناس يقولون يا ربي لما ضرب علينا الضنك طب سلني لما ضرب علينا الضنك لا لا لا القصة مريرة وطويلة لو اردت ان احكى لك - 00:08:19

كيف دبت في امتنا حتى استفحلت ربما شاب شعر الغراب لكن القليل منا من يقرأ وأنا والله قلبي مع كل المصلحين الذين يعرفون حقيقة الداء كيف يدبون على الارض باقدامهم - 00:08:48

كيف يستسيغون اللقمة كيف يتنفسون النفس وهم يعرفون كيف دب الداء الى امتنا وهم يعرفون تعذر العلاج مع كثرة معوقات الموجودة في امتنا اليوم حتى انني يعني بدا لي من اهمية هذا الموضوع والحقيقة العلة - 00:09:12

هذه العلة معي منذ فتحت عيني على المصيبة التي منيت بها امتنا انا اعيش هذا الهم القديم جدا وزاد علي جدا بعد حادث خان شيخون ولعلكم تذكرون انني منذ هذا الحادث لم اعطى هذه اول محاضرة - 00:09:41

اعطيها بعد حادث خان شيخون لما ضرب الغاز القاتل على اخواننا المسلمين في سوريا وكان وبعد بعض الناس بعت لي فيديوهات
ناس بيموتوا مش قادرين يتنفسوا يموتون بسبب انهم عاجزون عن التنفس. والله انا لم - 00:10:03

استطعم شيئاً من بعدها مرضت مرضاً عضوياً فعلاً مرض عضوي مش نفسي مش نفسي ودخلت على هذه المستشفى ظلت فيها فترة حتى الآن أنا اعاني فعلاً من هذا الهم الذي ركبني بشدة - 00:10:23

بعدما يعني آآ استحضرت بقى القديم وعانيت الجديد الذي يصلني رغما عني. احاول بقدر المستطاع الا يعني اتابع المتابعة الصارمة التي كنت افعلها قبل ذلك. لاني يعنى يعنى اتحمل آآ صحيا - 00:10:42

اه يعني هذا الهم الكبير الذي كنت اتحملة ايام كنت شابا يعني هل يعني اوقف حديث الافك وفوائد حديث الافك ترانا مهمة واذكر كيف دب الداء ستندeshون من بعض ما اقول - 00:11:00

كيف دب الداء اليينا؟ وكيف استفحل وكيف اوتينا انا اقول بمنتهى الصراحة في نهاية هذه المحاضرة احد اخطر الابواب التي فتحت علينا وكانت سر هزيمتنا المنكرة في هذا العصر جاءتنا من قبل نسائنا - 00:11:19

من الناس الي ان اولادهم ليس عندهم ادب - 00:11:47

يشتكى لي كثير من المدرسين في المدارس ان الاولاد ليس عندهم ادب والولد يتحدى المدرس والمدرس لا يستطيع ان يفعل معه شيئا بعدما دخل النظام الامريكي في بلاد المسلمين وهو ممنوع معاقبة الطالب - 00:12:17

الآن في المدارس الطالب في المدرسة إذا ضرباه المدرس أو عاقبه يذهب إلى قسم الشرطة يعمل محضر وأنا أعرف بعض تلاميذي الذين يدرسون في المدارس خد قضية سنة سنة سجن - 00:12:42

عشان تلميذ رفع عليه قضية بس انا سجن لما الولد يدخل المدرس السجن اى اصلاح تطمع فيه فى الغرب ممنوع الضرب دخل الينا

هذا اصبح التلميذ الذي امن العقوبة وقد اساء الادب - 00:13:06

وليس عنده اي استعداد لقبول التربية اذا من يربيه ليه الغرب ممنوع الضرب انا ذهبت في بعض المؤتمرات الى امريكا في شيكاغو وكان فيه استاذ في كلية الهندسة في شيكاغو - 00:13:30

كان استاذ في كلية هندسة في جامعة الازهر وبعدين بيقص علي قصة هو عنده فيلا وبعدين هناك مافيا خطف الاطفال بياخدوهم بيبيعوهم قطع غيار وهو عارف كده كويس المهم بيقول اني انا قافل باب الفيلا كويس والولد ابني يلعب في في الفيلا يعني في الحديقة. بيقول خرجت عشان اشوفه لم اجد الولد - 00:13:52

جن جنون. قلت الولد خرج منين لقيت الباب مفتوح. الولد خرج. اذا حد خطفه هيبيعوه قطع غيار. خرجت الى الشارع اجري

كالمجنون تمام قعد يجري بالسيارة وبتاع المهم وجد الولد - 00:14:19

على ضفاف نهر يلعب قل لم اتمالك نفسي وما عرفتش انا باعمل ايه ولطش في الولد ويضربه بالاقلام والشلايت والبتاع يا ابن كزا ويا ابن كزا وبينما انا اضربه اذمرت دورية - 00:14:34

الضرب ممنوع دول خدوني واحد وعشرين يوم مسجون واحد وعشرين يوم عشان ضبطوني اضرب ابني قلت له انا بضربه لولد انتم عارفين عارفين الواد الاولاد بيخطفوا وقطع غيار. ولم اتمالك نفسي ازاي خرج ازاي قالوا له لا عذر عندك ما فيش حاجة اسمها تضرب - 00:14:51

ولد الضرب ممنوع تمام واخدوه سجنوه خرج بقى بعد تعهدات وامضاءات وتوقيعات وبتاع انه ما يعملش فيه ده تاني لماذا لا يضرب الولد عشان يطلع على مزاجه يطلع على كيفه - 00:15:13

ما فيش حد يادبه ما فيش حد يضربه في هذه الرحلة جاني رجل من الصعيد من عندنا بقى له خمسة وتلاتين سنة جاي يشتكي لي همه قال لي انا هنا بقى لي خمسة وتلاتين سنة - 00:15:29

تصور يا شيخ انا بيني وبينك يعني قلت لو انا لي حرية كنت قلعت اللي في رجلي وضربته به هو بيقول لي تصور يا شيخ عايزني اممصص شفايفي يعني وبقى له خمسة وتلاتين سنة - 00:15:50

وجاي دلوقتي يقول لي تصور يا شيخ ان بنتي آآ لها اصدقاء انت عارف النظام هنا في امريكا وبتاع انت لما بتكبر بيبقى لها صديق والولد بيبقى لها صديق اللي له صديقة وحاجات زي كده - 00:16:07

قلت له ايه وبعدين قال لي لقيت بنتي جايبة صديقتها في الفيلا عايزة تدخل على الباب ومنعتوها من الدخول طبعاً ازاي تدخل انت وصديقك الفيلا عندي. لأ خديه وروحي بعيد. يا سلام على الصعضة بقى - 00:16:23

ها ده صعيدي بقى وده محامي. بيقول لك خديه وروحي بعيد وعارفين طبعاً لما هو ياخدها ويروح بعيد هيعملوا ايه يعني بس ده صعيدي. ده المحامي يعني ها الخدو وروحي بعيد. لكن في البيت لأ - 00:16:45

قالت له لأ انا هدخل البيت. قال لها ما انتيش داخله وضربها بمجامع يده منتج داخله البيت طلبة الشرطة الشرطة الوالد المحترم بهدلة وعقوبة ومنعته من دخول الفيلا. البت اشترطت كده - 00:16:59

ابي لا يدخل الفيلا برجله فيبروح فين الراجل ده خمسة وتلاتين سنة والفيلا ده شقاه شاء عمره ينام على الرصيف تمام قال جعلت ادور على اصدقائها انها تسمح لي انام في الفيلا - 00:17:24

تسمح لي انام في البيت ممنوع الضرب والعقوبة والكلام ده ليه؟ عشان الولد يطلع بمزاجه تحكمه اهوائه انت عارف الشجرة اللي انت بتزرعها قدام بيتك العود ده انت بتعمل ايه في الشجرة دي - 00:17:47

مش بتجيب حبل كده وتشد الحبل وتربطه في وتد عشان الشجرة تطلع الساق بتاعها عدل كده مستقيم ولو تركت هذا العود ينمو على مزاجي على كيفه يعني؟ هتطلع الشجرة صح ولا انا غلطان - 00:18:06

احنا كلنا بنعمل كده. لما تجيب فرع لازم تشده بيعوه بحبل عشان يطلع مستقيم هي دي التربية ما دا كله نزام التعليم دخل عندنا هذا الكلام؟ عشان كده تجد ان الاولاد - 00:18:23

مش تربية امرأة حرة حرية المرأة صفة الحرية صفة يا جماعة زي الجاهلية الجاهلية ليست فترة زمنية كان قبل الاسلام. الجاهلية خلق قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر لما عير اللي معه بابت السوء قال انك امرؤ فيك جاهلية - [00:18:40](#)

قال اهل ابي ذر وهو مسلم الجاهلية مجموعة صفة من الصفات يمكن لامرئ ان يكون جاهليا وهو مسلم فحرية المرأة الحرة صفة مش انها حرة انها مش عبد يعني ولا مستعبدة ولا جاءت عن طريق الحرب. لأ مش الحرية مش كده - [00:19:10](#)

الحرية صفة تشتمل عليها نفسية المرأة المرأة الحرة حقا لا تخرج من تحت يدها الا حرا والا امرأة حرة لكن نساؤنا حرائر لا او هم هن اماء في زي حرائر - [00:19:33](#)

ده الوصف الدقيق لنسائنا اليوم هن اماء في زي حرائر يا لها من امة في زي حرة انت عارف الحرية زي مين زي هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان اللي هي ارادت ان تأكل كبد حمزة ما عرفتش لآكتة - [00:20:02](#)

ما عرفتش تأكل كبد حمزة دي اسلمت بعد ذلك وحسن اسلامها كما اسلم زوجها ابو سفيان وهي امرأة معاوية ابن ابي سفيان عارفين لما هند دي كانت بتهدد معاوية بتهشكه يعني وتنططه وهو عيل صغير كانت بتقول له ايه - [00:20:26](#)

كما ذكر الرواة عنها كانت تقول عدمته ان لم يكن سيدا على العرب وقد كان كان معاوية ولدها امير المؤمنين وظل في دولته عشرين سنة ما هجاه رجل كان رجل دولة من الطراز الاول - [00:20:48](#)

حتى ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جعله اميرا على الشام وما هجاه كما قلت لكم احدا في دولته من لدن ان ولي الى ان مات قالت عدمته ان لم يكن سيدا على العرب - [00:21:16](#)

هي دي المرأة اللي انا اسميها حرة مش تجيب لي واحدة مش عارفة ارقصها من رجليها ولا يمينها من شمالها ولا عارفة تربى اولادها وتقول لي دي حرة لا والله - [00:21:35](#)

وان كانت حرة في الظاهر لكن نفس حرة المرأة الحرة لا يكون هذا نسلها ولا يكون هذا نتاجها هند بنت عتبة هذه لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:49](#)

وامره ربه ان يأخذ البيعة على النساء فمن ضمن ما اخذ عليهن الا يأتين بهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن وفي الرواية الاخرى الا يزينا فقالت هند يا رسول الله اوتزني الحرة - [00:22:08](#)

اه هي دي الحرة نستنكف وتستكبر ولا يخطر ببالها ان الحرة يمكن ان تفرط في عرضها انظر الى اي امرأة حرة وانظر الى تعبيرها في اي منحى من مناحي الحياة - [00:22:34](#)

يعني مثلا وصانا الله تبارك وتعالى نساء نبينا عن الاحتلام صيانة لنبينا ايضا عليه الصلاة والسلام وتكريما لهن الاحتلام من الشيطان احتلم رجل او احتلمت امرأة هذا من الشيطان كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:22:56](#)

وصانا الله زوجات نبينا عن هذا الدليل ان ام سليم لما النبي عليه الصلاة والسلام تذاكر الاحتلام ان المرأة اذا احترمت تغتسل يعني فقالت ام سليم يا رسول الله اوتحتلم المرأة - [00:23:27](#)

قال تربت يمينك فيما يشبهها ولدها اذا؟ ابنتها طالع لمين وطلعناها وابنتها يحتلم وابنتها تحتلم فيما يشبهها ولدها؟ فلما خرجت عائشة مع ام سليم قالت فضحت النساء يا ام سليم. اوتحتلم المرأة؟ - [00:23:57](#)

ما يعرفوش الكلام ده زوجات نبينا لا يعرفن هذا فضحت النساء يا ام سليم فقالت لا والله حتى اعلم افي حلال انا؟ ام في حرام انا لو اردت ان اتكلم عن حرية المرأة كصفة - [00:24:21](#)

والله ساقف طويلا امام نسائنا اليوم وامام النساء الامة قبل ذلك ذكروا ان ام محمد الفاتح الذي فتح قسطنطينية كانت تأخذه وهو صغير على النهر على شط البحر يعني وتحديثه عن بلاد على الشاطئ الاخر - [00:24:41](#)

ولد صغير امه المهمومة يحدثه عن بلاد على الشاطئ الاخر محمد رشيد رضا رحمة الله عليه ذكروا عنه ان هو كان انت عارف احمد الشدا مجلة المنار كانت بتوعنا بشئون العالم الاسلامي ومشاكل العالم الاسلامي والكلام ده - [00:25:07](#)

كان اذا اصبح مهموما تقول له امه ما لك يا بني؟ مسلم مات في الصين الله! يعني مهموم بمسلم مات في الصين نحن نريد هذا

الجنس هذه هي الحرية اذا اردت ان تكون حرا - [00:25:34](#)

كنت كهذا الضرب لو اردنا ان نتكلم عن المرأة الحرية المرأة كصفة مش كشكل انا اقول اغلب نساءنا الا من رحم الله هن في الحقيقة

ايماء في زي احرار حرة احرار يعني - [00:25:57](#)

امة في زي حرة نحن نحتاج الى بعث جديد لهذه الامة هذه امة مجيدة اياك ان تنظر اليها اليوم هي ليست كذلك هي مغبونة بابنائها
لكن انظر الى تاريخها وقد ابى الله تبارك وتعالى الا ان تظل هذه الامة هي خيرة الامة في فترات ضعف نعم كالتى نمر بها الان. لكننا -

[00:26:18](#)

نؤمل في وجه الله خيرا ان يبعث لهذه الامة بعثا يحييها من جديد. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من هذا البعث والا يستبدلنا انه

ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [00:26:49](#)